

/صفحة 180/

أسباب العداوة:

أسباب عداوات الناس ضروب: منها المشاكلة في الصناعة، ومنها التقارب في الجوار ومنها التقارب في النسب.

أسباب المحبة:

قال عمر - رضي الله عنه - ثلاث يثبتن لك الود في صدر أخيك: أن تبدأه بالسلام، وتوسع له في المجلس، وتدعوه بأحب الأسماء إليه.
ما النعمة:

قيل لخيرم المري المعروف " بالناعم " : ما النعمة ؟ قال: الأمن؛ فإنه ليس لخائف عيش، والغني؛ فإنه ليس لفقير عيش، والصحة؛ فإنه ليس لسقيم عيش. قيل: ثم ماذا ؟ قال: لا مزيد بعد هذا.

الكلام المحكي في القرآن:

إذا حكى الله - تعالى - في القرآن كلاماً عن غيره، فإن أنكره وعابه، لم يعد من كلامه. وإذا حكاه ولم يعبه، كان من كلامه، لأنه المنزل له.

الأمور ثلاثة:

قالوا: الأمور ثلاثة: أمر يتبين لك رشده فاتبعه. وأمر يتبين لك غيه فاجتنبه. وأمر اشتبه عليك فكله إلى عالمه.

رمز ناطق:

وقعت عصفورة على فخ، فقالت: ما لي أراك منحنيا ؟ فقال: لكثرة صلاتي. فقالت: مالي أراك بادي العظام ؟ قال: لكثرة صيامي، بدت عظامي ! فقالت: فما هذا الصوف ؟ قال: لزهادتي لبست الصوف. قالت: فما هذه الحبة في يدك ؟ قال: صدقة؛ إن مرَّ بي مسكين ناولته إياها. قالت: فإني مسكينة. قال: خذها. فسقطت على الحبة، فوقع الفخ في عنقها ! فصاحت: " قفي قفي " (1): أي لا غرني احد بعدك !.

(1) حكاية صوت.

